

التوكيد والبدل | 31 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

عربية الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:00](#)

انك انت العليم الحكيم. ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. اذا وقفنا اخر مرة في باب العطف وهو الباب الثاني من ابواب التوابع وقد آ ذكرنا قول المصنف رحمه الله تعالى وحروف العطف - [00:00:33](#)

عشرة وهي الواو والفاء وثم واو واما وبلا ولكن وحتى في بعض المواضع. وقد كنا ذكرنا حقيقة العطف ما هو وهو انه يوصل بين لفظين كلاهما مراد بالحكم كلاهما مقصود بالحكم فاذا قلت دخل زيد - [00:00:52](#)

وعمره وزيد مقصود بحكم الدخول وعمره كذلك مقصود بحكم الدخول وهو وصل بينهما بواسطة. هذه الواسطة هي حرف العطف اذا ففي باب التوابع يراعى شيئا. ما الذي يفرق بين التوابع؟ ما الذي يفرق بين النعت - [00:01:14](#)

والعطف التوكيد والبدن هو اما القصد بالحكم من عدمه واما وجود الواسطة او عدم وجودها يعني مسلا العطف المعطوف والمعطوف عليه كلاهما مقصود بالحكم. كما قلنا جاء زيد وعمره. الغرض الاخبار عن مجيء زيد والاخبار عن مجيء - [00:01:37](#)

ولكن حين تقول جاء زيد العالم هل كلمة العالم مقصودة بالحكم الجواب لا. لماذا؟ لان العالم هو زيد نفسه فليست مقصودة لذاتها بحكم المجيء بحكم المجيء بخلاف جاء زيد وعمره فعمره هو غير زيد وهو مقصود لذاته بالحكم - [00:02:05](#)

وحين تقول مثلا جاء زيد نفسه نفسه هذه التوكيد ليست مقصودة بالحكم وانما الغرض منها تأكيد المؤكد اللي هو زيد وحين تقول مثلا قرأت الكتاب نصفه هذا هو البدر طيب هذا البديل الان نصفه مقصود بالحكم ام لا - [00:02:30](#)

المقصود بالحكم لأن الغارة ان تخبر انك قرأت نصف الكتاب هذا هو المقصود بالحكم ولكنه مقصود بغير واسطة لا يوجد واسطة بين البديل والمبدل منه فانت ترى ان ابواب التوابع يختلف بعضها عن بعض في اي شيء - [00:02:57](#)

في هذه الامور اما في القصد بالحكم من عدمه واما بوجود الواسطة من عدمه اذا قال رحمه الله تعالى بعد ان ذكر هذه الحروف وقد بينا شيئا من معانيها. قال فان عطفت بها - [00:03:17](#)

على مرفوع رفعت وهذا هو التابع ذلك يسمى اتباعا اي اتباعا في الحكم النحوي في الحكم الاعرابي ان عطفت بها على مرفوع ورفعت والله ورسوله احق ان يرضوه والله ورسوله احق ان يرد - [00:03:33](#)

وان عطفت بها او على منصوب نصبته. ان الله وملائكة هو يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك رسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:00](#)

قال او على مخفوض فامنوا بالله ورسوله بالله ورسوله قال او على مجزوم هذا يبين لنا مسألة مهمة. ما هي؟ حنا من درسين ونحن كلما نذكر التوابع نمثل بالاسماء ولكن التوابع - [00:04:19](#)

هي مسألة تتعلق بالاسماء وتتعلق بالافعال لانه قد يتبع الاسم والاسم وقد يتبع الفعل الفعلة فاذا عطفت على مجزوم نقول مثلا لم اكل واشرب لم اكل واشرب مسلا ان تقرأ - [00:04:47](#)

وتحفظ تنتفع ان تقرأ وتحفظ تنتفع تقرأ فعل مضارع مجزوم بان الذي هو حرف الشر وتحفظ معطوف عليه مجزوم بجزم ما عطف عليه اذن فاذا عطفت على مجزوم قال تقول قام زيد وعمره - [00:05:14](#)

قال ورأيت زيدا. وعمره قال ومررت بزيد وعمره. انظر ماذا قال رحمه الله. قال وزيد لم يقيم ولم يقعد وكان الافضل لو انه قال لم يقيم

ويقعد لانه حين قال لم يقيم ولم يقعد فقد جعل لكل فعل - 00:05:42

جازما خاصا به لازما خاصا به. وانما التمثيل في هذا الموضوع لاي شيه للجزم لامرار حكم الجزم بالعطف. لا بالحرف المتجدد. واضح؟
ولذلك قلنا ان تقرأ وتحفظ وهذا ختام باب - 00:06:08

اه العطف جزاك الله خير بارك الله فيك بارك الله فيك. من المهم جدا الوقوف عند يعني اختلافات نسخ المقدمة المقدمة الاجرومية
رحلت في الاتفاق. وكل كتاب رحل في الاتفاق - 00:06:28

يعني يقول للعلماء دائما فيه اصلاحات فيه. فيحذفون ويزيدون بحسب ما يتبين لهم من الصواب. والاسباب التي تؤدي الى اختلاف
النسخ كثيرة وليس هذا محل ذكرها وقد يؤلف الامام الواحد كتابه - 00:06:48

مرات وقد يسمعه مرات يعني هو يؤلفه مرة واحدة ويسمعه. وقد عفوا تختلف النسخ بحسب ما سمع منه لا بحسب ما لعلي اذكر لكم
شيئا لطيفا من هذا الباب يعني - 00:07:05

يذكرون ان الامام الحريري رحمه الله تعالى صاحب المقامات ذكر في اه مقاماته موضعا رجل يتمسكن كما كما نقول يتمسكن بمعنى
يظهر من نفسه المسكنة فيقول في كلام الله يقول شعثا مغبرا - 00:07:27

يعني انا انسان تعس مخبر والشائث هو من اصاب رأسه التراب والغبار ونحوه من اثار السفر. والمغبر من اغبرت قدماه كما في حديث
النبي صلى الله عليه واله وسلم اشعث رأسه مغبرة قدماه - 00:07:46

احد الطلاب كان يقرأ على الحريري المقامات؟ فلما وصل الى هذا الموضوع انتم تعلمون ان الكتب القادمة كثير منها لم يكن فماذا قرأها
قرأها ساغبا معترا هي شاعثا مغبرا لما تمحو منها النقاط لما تهملها يمكن ان تقرأها كذلك - 00:08:07

الجانع او اطعام في يوم في مسجدك والمعتز الفقير المحتاج فتأمل الحريري ما قال الطالب قال والله لتحريفك خير من صواب
لماذا؟ لان الرجل يتمسكن بالصغب والاعتراف. وقد يكون الرجل شاعثا مغبرا - 00:08:29

وليس بفقير ولا جانع صح آآ يكفي الرجل ان يمشي في يوم آآ في يوم ذي ربح وذي غبرة وفترة فيصير مغبرا وان كان اغنى الناس
الحاج مثلا في الحج. آآ يعني يتشعث الشعر وتغير القدمان. والانسان غني - 00:08:52

الحاصل انه افضى بالتحريف والتصحيح الى ابلغ مما كتب المصنف. ولكن ماذا قال الحريري قال ولولا انه خرج من تحت يدي
اربعمائة نسخة لغيرتها يعني المشكل وين راه ان غيرها الان حدث للناس - 00:09:14

فمن اجل هذا تختلف النسخ. طبعنا هذا مثال ذكرناه من باب آآ الملاطفة اذا بهذا يختم باب النعت. ننتقل الان الى باب اخر من التوابع.
وهو باب التوكيد التوكيد مصدر - 00:09:33

له ثلاثة الفاظ. يقال التوكيد بالواو ويقال التأكيد الهمزة ويقال التاكيد لابدال همزة الفا توكيله والتأكيد والتأكد مما يشبه هذا التواريخ
والتأريخ والتاريخ يقال والرخاء اليوم وارخب ويقال تاريخا وتاريخا - 00:09:52

يقول رحمه الله التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفي اولا التأكيد في اللغة هو التقوية فنحن نؤكد الكلام تقوية له
والغرض من تقويته هو تقويته في نفس السامع - 00:10:31

لنفسك وما التقوية التقوية كما يقول العلماء هي رفع التوهم التوهم حين اقول لك جاء زيد فقد تاهموا قد يقعوا في وهمك ان زيدا
لم يجيء وانما جاء رسوله او جاءت رسالة منه - 00:10:58

لو جاء خبر عنه فاذا كان الامر كذلك وارتدت ان اقول لك لا بل زيد الشخص نفسه هو الذي جاء. ماذا نقول يقول في العربية جاء زيد
نفسه جاء زيد - 00:11:28

نفسه اذا ماذا فعلنا هنا اكدنا بمعنى اننا رفعنا كل احتمال توهم ان يكون الذي جاء خبرا عنه او رسول منه او رسالة منه لا جاء زيد
نفسه او جاء زيد عينه - 00:11:46

اذا فهذا يرفع يرفع التوهم هذه هي وظيفة التوكيد في اللغة والتوكيد من التوابع. ولذلك انظر ماذا قال؟ قال التوكيد تابع للمؤكد في
رفعه ونصبه وخفضه هادي وحدة قال وتعريفه - 00:12:12

ولم يقل وتعريفه وتنكيره انما قال و لماذا؟ لأن القاعدة ان التوكيد من المعارف التوكيد من المعارف لماذا لا تؤكد النكرة؟ لانها اذا

اكدت لم يرتفع بهم بها لاننا لا ندري النكرة هذه من هي - [00:12:36](#)

اذا فلا فائدة يرجى من توكيله النكرة وانما تؤكد المعارف والتوكيد تابع للمعارف في التعريف والتوكيد في العربية قسمة توكيد لفظي

وتوكيد معنوي اما التوكيد اللفظي فيحصل بتكرار لفظ مؤكد - [00:13:01](#)

بتكرار لفظي المؤكد اقول لك مثلا وانا اوصيك بالعلم اقول لك الله الله في العلم الله الله في العلم فقولنا الله الله هذه الثانية مؤكدة

للاولى ويمكن ان اؤكد فعلا بفعل - [00:13:28](#)

ان اقول انا كمثلا اقبل اقبل او اذهب اذهب الثاني توكيد للاول اسألك سؤالا اقول لك مثلا افهمت ما قلت لك تقول لي نعم نعم هذا

الثاني توكيد للاول ولكن المسألة الاخيرة تحتاج الى نظر. ما هي؟ او ما هو هذا النظر - [00:14:08](#)

اننا اذا اكدنا حرفا لقد خرجنا من باب الاتباع ان الاتباع يكون في الاعراب والحروف مبنية فدل كذلك على مسألة وهي ان التوكيد

اللفظي ليس هو التوكيد الذي يبحثه النحات في باب التوابع - [00:14:37](#)

التوكيد الذي يبحثه النحات في باب التوابع هو التوكيل المعنوي ما هو التوكيد المعنوي؟ التوكيد المعنوي هو ان تؤكد اللفظة الاسم

في بعض الالفاظ المأثورة عن العرب العرب تقول جاء لو رأيت زيدا نفسه - [00:14:58](#)

لأنك انما قلت هذا لأن سامعك توهم انه ربما رأيت شبيها له او لعلك رأيت اخاه لا بل رأيت زيدا نفسك او رأيت زيدا عينة فهذه الالفاظ

تسمى الالفاظ التوكيد - [00:15:22](#)

وهذا النوع من التوكيد يسمى توكيدا معنويا. لماذا؟ لانك اكدت بالمعنى ولم تؤكد اللفظ التأكيد باللفظ ان تعيد اللفظ مرة اخرى. هذا

الذي يسمى توكيل واما التوكيد بهذه الالفاظ كنفس كنفس - [00:15:43](#)

والمعنى والعين وكاجمعين وابصعين وغير ذلك وكلهم فهذا يسمى توكيدا معنوي يقول رحمه الله ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس

والعين وكل. اذا ابن يحدثنا في التوكيد اللفظي ام المعنوي معنوي لانه هو المقصود بالبحث في هذا - [00:16:03](#)

في هذا الباب قال ويكون بالفاظ معلومة. ما المقصود بقوله معلومة اي مسموعة عن العرب علمت من جهتهم لا من جهة القياس هي

معلومة من الاخبار عنه بالسماع عن العرب. ما هي - [00:16:26](#)

قال هي النفس وكلمة النفس هي كلمة لها معاني في العربي قد يراد بالنفس الذات نفس الرجل ذاته وقد يراد بالنفس الروح التي هي

شق الانسان المغيب عنا فالانسان روح وبدن او نفس - [00:16:45](#)

وقد يراد بالنفس الدم يسمى نفسا ولذلك من عبارات الفقهاء المشهورة ما له نفس سائلة الحشرات والبعوض ونحو ذلك اننا نتكلم عن

الطهارة والنجاسة اننا نفرق بين ما له نفس - [00:17:08](#)

سائلة وما ليست له نفس سائلة. المقصود بالنفس هنا الدم ولعله من باب الفائدة ان نقول اول من عبر عن الدم بالنفس السائلة

وابراهيم النخاعي رحمه الله ابراهيم ابن يزيد النخعي الامام الكوفي الكبير الجليل الامام التابعي هو اول من عبر في الفقه بالنفس -

[00:17:28](#)

فقال ما له نفس سائلة وما ليس له نفس الدم يا جماعة عند العرب عنده اسماء وانتم تعلمون ان كل شيء ذي خطر عند العرب انه

تتعدد اسماءهم واضح؟ اذا فيسمى الدم ويسمى عندهم العقيق - [00:17:56](#)

ويسمى عندهم كذلك النفس ومن اغرب اسمائها والناس تعرف الاسم ولا تعرف مسماه. يسمى النعمان النعمان في كلام العربي هو الدم

ولذلك تلك تلك الوردات المشهورة المسماة بشقائق النعمان انما سميت كذلك لان الحمرة تتشقق في اوراقها كتشقق - [00:18:19](#)

فسميت شقائق النعمان والله تعالى اعلم الله يبارك فيكم اذا قال وهي النفس تقول جاء زيد نفسه يريك شخص كتابا فتقول عندي

الكتاب نفسه اي مثل هذا الذي عندك عندي الكتاب - [00:18:41](#)

قال والعين يقال جاء زيد عينه اي هو بذاته جاء زيد عينه. وكلمة العين كذلك كلمة مشتركة عند العرب فالعين الذات والعين الخالص

من كل شيء. ولذلك يقال ذهب العين - [00:19:03](#)

اي ذهب خالص والعينون الشريف وجمعه يقال اعيان البلد والعين الجاسوس يقال بث الملك عيونه اي بث والعين عين الماء والعين العين المبصرة فهذه من معاني كلمة آآ العين والعين هنا اي الذات. فلان عينه اي ذاته - [00:19:29](#)

وقد يجمع في التوكيد بين النفس والعين فتقول جاء زيد نفسه عينه ولا يجوز ان تقول في العربية جاء زيد عينه نفسه. اذا جمعتما تقدم النفس على العين هذا واحد وثانيا - [00:20:06](#)

الفاظ التوكيد لا يعطف بعضها على بعض لا تقل جاء زيد نفسه وعينه لا وانما يقال نفسه عينه نفسه عينه. اذا جمع بين بين النفس والعين لم يعطف بينهما بعاطف ووجب تقديم التوكيد بالنفس على التوكيد بالعين - [00:20:27](#)

قال وكل وكل يستعمل في توكيد ما يتبع لا يمكنك ان تقول جاء زيد كله وانما تقول جاء الطلاب كلهم. لماذا؟ لان كلمة الطلاب تتبع فيها ابعاد ولكن العلماء يقولون - [00:20:53](#)

ان التبع قد يقع باللفظ نفسه المؤكد وقد يقع بعامله تباعد قد يقع باللفظ مسلا قرأت الكتاب كله لان الكتاب قد اقرأ نصفه او ثلثه واضح وقد يقع التبع بالعامل - [00:21:19](#)

هل يمكن ان تقول جاء زيد كلهم لا ولكن يقولون مثلا اشتريت العبد كله بمعنى لماذا؟ لان الشراء يتبع مش لأن العبد يتبع ان القيمة ولذلك قد يملك الانسان شخصا - [00:21:42](#)

يصلي العبد يعني يملك بعض بعض العبد. فهناك اشياء ان لم تتبع بذواتها تباعدت بعاملها لان العامل يقتضي التباعد على انو قد نخرج من الحقيقة الى المجاز فنستعمل التبع فيما لا يتبع - [00:22:02](#)

مثلا الإنسان ينجو من حادث مميت قولوا هل نجوت وانت تريد بذلك يعني هل سلمت فلم تصبك يعني عاهة من هذا الحديث. ولكننا هنا خرجنا من الحقيقة الى المجاز. جيد - [00:22:27](#)

فهذا هو اللفظ ولفظ كل يؤكد به المفرد والجماع. ولكن لا يؤكد به المسمى يقول قرأت الكتاب وتقول قرأت الكتب كلها. ولكن لا تقول قرأت الكتابين قل لهما لا. تقول قرأت الكتابين كليهما - [00:22:45](#)

اذن المثنى عندو لفظ خاص ما هو كلا وكلتا قال رحمه الله واجمع وهذا ايضا من الالفاظ التي يؤكد بها وفي الاكثر تجمع العرب بين اجمع وبين كل كما في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو قوله انما جعل الامام ليؤتم - [00:23:10](#)

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا كلكم اجمعون ولو انه عليه الصلاة والسلام قال فاسجدوا اجمعوا لكان ذلك جائزا. وان لم اخشى الوهم وقد ورد هذا اللفظ في بعض الروايات - [00:23:37](#)

اسجدوا اجمعون يعني من غير كلمة كل اذا فكلمة كل يؤكد بها المفرد ولدك واما المثنى فيؤكد بقولنا كلا جاء الطالبان كلاهما. وجاءت الطالبتان كلتاهما اذا قال وكل واجمع واجمع على اجمعين - [00:23:58](#)

يقول رأيت الطلبة كلهم اجمعين وتقول رأيت الطالبات كلهن جمع جمعة اذن فكلمة اجمعون تؤنس في جمعة وكلمة اجمع المفرد تؤنس بجمعاء اذا يقال اجمع وجمعاء وجمعون وجمع قال وتوابع اجمع - [00:24:30](#)

هناك الفاظ لا يؤكد بها بمفردها وانما لابد ان تتبع اجمع ما هي قال وهي اکتع وابتعوا وابصار وابتع واهبصر وهذه الالفاظ الثلاثة اختلف العلماء هل لها معنى ليس لها معنى - [00:25:10](#)

وسبحان الله هذا من الموافقات العجيبة. لماذا؟ لان هذا الكلام يتصل بما ذكره شيخنا في القاعدة الاخيرة وهو ان ثمة صورا لا حقائق لها فمن الفاظ العرب صور لا حقائق لها بمعنى لا معاني لها. هناك من ربط الكتعة قالوا آآ اکتع - [00:25:35](#)

في اجتماع الجلد الجلد اذا انكمش وتجمع يقال تكتع الجلد قالوا والبتع طول العنق قالوا والبصع تجمع العرق العرق اذا كيما نقولو حنا يتسبك يعني فوق الإنسان. اذا لم يغتسل - [00:25:57](#)

نعم تولي طبقة دهنية فمثل هذا يسمى عندهم اه باصعد ومن العلماء من انكر هذا الاشتقاق قالوا لماذا؟ قالوا لانه لا تظهر له مناسبة مع معنى التوكيد فمن اجل ذلك ذهبوا مذهباً اخر. ماذا قالوا؟ قالوا هذه الالفاظ الثلاثة ليست لها معاني - [00:26:17](#)

قالوا وانما تتكلم بها العرب توكيدا وقد سئل اعرابي عن مثل هذه الالفاظ العرب مثلا تقول فلان شرس مرس شرس مرس اما شرس

فمن الشراسة وهي حدة الأخلاق واما مارس فليس له معنى - 00:26:39

فقال قيل له ما شارس عرفناه فما مارس؟ قال لهم هذا شيء نكد به كلاما. اي نشد به كلامنا ونقويه وان لم يكن فيه معنى في

نفسه وعاميتنا فيها - 00:27:07

يعني فيها اشياء من هاد من هذا الباب عاميتنا فيها نعم طيب فما المناسبة ولكن لو كان كذلك لك لقال ممارس. ولم يقل مارس فلم

تقع المناسبة وإنما الصواب وبعدين يعني نزيدكم شيئا - 00:27:23

احق من افنى في لغته العربيون السوء فلو كان فيه اشتقاق فذكره واعطيك دليلا يقابلها. سئل ابو عمرو ابن العلاء رحمه الله تعالى.

وكان اماما في العربي ابو عمرو قيل له لما سميت الخيل خيلا؟ - 00:27:51

قال لا ادري فكان بمحضره اعرابي قالوا صار انت اللي الناس ينضموا عليك ودايرينك امام ويستفتونك في العربية هادي ما تعرفهاش

قالو انما سميت الخيل بين الاختيارها لأنو كي تزوخ الخيل معروف انو حيوان ا فيه خيلاء. وحق له. وحق له ذلك. ان يزول. عندي

صديق شيخنا يقول - 00:28:11

انا عندي نظرية اجمل الحيوانات الخيل. ولم يبعد يعني لو يبعد الخيل آآ زينة يعني زينة. اذا قالوا هو صديقي كان يقول هكذا المهم

حاصل الله كان يقول لنا صديق كان يقول لنا الأسد اخينا يقول لك ملتحي والله تعالى - 00:28:35

اذن فالحاصل ان احق من افنى في لغته من صاحب اللغة نفسها او صاحب اللغة نفسه مادام رانا في باب التوكيد صاحب اللغة نفسه

وقد بوب ابو الفتح ابن الجني رحمه الله بابا عظيما في كتاب الخصائص - 00:29:11

وهو باب في ان العرب قد ارادت من العلل في كلامها ما نسبناه اليها واضفناه اليها. انها ارادت تلك العلل شهادة بمثال هذا ان نحن

نقول العرب قالت كذا وهو مأخوذ من كذا. ما دليلك - 00:29:29

ان العرب نفسها عللت كلامه كقول هذا الاعرابي ماذا قال؟ قال ان الخيل اخذت من مين الخيلاء اذن هذا اوردناه في قضية شرس

مارس حنا مثلا العرب ماذا تقول؟ تقول عطشان مطشان - 00:29:49

اما العطشان فقد عرفناه فما الانتشان شيء تكذب به كلامها هذا بيان حسن باسل حسن من الحسن فما لباسا لا معنى له وانما هو تفضل

نعم لا لا ذكر فعال بمعنى مفاعلة - 00:30:08

يعني ميراس بمعناه ممارسة كقولك قتال بمعنى مقاتلة وهكذا واضح كنت اريد ان استحضر مثالا في عاميتنا نعم؟ ساهل ماهر

جزاك الله خير عرفناه والماهل يعني هو شيء نثل به كلامنا. طيب. اذا هذا ذكرناه في قضية اکتع وابتع وابصار. نعم - 00:30:36

هذا مختلف فيه هذا مما اختلف فيه. شوف واعطيك قاعدة الغالب فيما يوجد به الكلام وليس له معناه ان لا يكون بينه وبين المؤكد

عاطف ويعني في الغالب يكون تابعا له مباشرة - 00:31:07

طيب اذا قال وهي اکتع وابتع وابضع وكان احد فضلاء شيوخنا كان ينكر هذه الكلمات الثلاثة واحد الكلمة عجيبة. يقول لك اكل

اعرابي خرج على الناس وهو سكران نأخذ عنه ما يقول؟ بالك تلفت له في الهضرة حاب يقول اجمع - 00:31:29

فقال اکتع ابضع بعد تلت محاولات باش جاتو اجمع يعني عاللسان. قالك فحفظها الناس عنه وانما كان ينكر ذلك لانه يستبعد ان يكون

للفظ واحد ثلاث مؤكدات ليس لها ليس لها معنى والله تعالى اعلم بالصواب - 00:31:49

قال يقول قام زيد عذرا حتى اتم يعني قال تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين. فهذه الالفاظ توكيدات

الاول قام زيد نفسه تقول نفسه توكيد مرفوض - 00:32:06

واعلم طرفه الضمة. من شرط النفس والعين والكل ان تضاف الى ضمير عائد على المؤكد لا تقول جاء زيد لو جاء زيد النفس لا تقول

جاء زيد نفسه وعينه واضح؟ وقرأت الكتاب كله وهكذا - 00:32:34

هذا اذا باب التوكيل على جهة الاختصار الباب الذي بعده ان شاء الله تعالى. تفضل سيدنا انه لا لا قلنا هذا غير مقصود بالحكم كل

هذا غير مقصود بالحكم ولا واسطة له - 00:33:03

البذل الذي سيأتي ان شاء الله مقصود بالحكم ولكن من غير ولا عنده واسط ولا عنده وصل جيد كنا الان باب البذل تفضل تفضل

سيدي هذا هو قوله شيء نتيد به كلامنا - 00:33:29

ما هو الجمع بين اجمع واكتع وابضع وابتع الوزن ايوه والقافية ان شئت اللي هو السجع والعرب لها تأثير عظيم بالمناسبة والموافقة
لحتى شي ما عندوش اه معنى يكدونه فمجرد قرع الصوت بالموافقة والمناسبة - 00:33:57
اضافة الى الشرع هذا يؤثر فيهم. ولذلك هذاك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتكم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو وزوجه في ولدهما فذكر كلاما مسجوعا - 00:34:28

فماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسجعا كسجع الكهان يقصد عليه الصلاة والسلام انه لا ينبغي لمن احتكم الى قاض
وحاكم ان يوجد او يورد في لفظه ما يقع التأثير - 00:34:40
خليا عن اي شيء عن المعنى والمضمون وهذا هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اصاب واخطى وانكم
تحتكمون الي فلعل احدكم ان يكون - 00:34:56

الحن بحجته من صاحبه. يحسن تزيينها وتطريزها وتجميلها فيؤثر في القاضي يقع في قلب القاضي ميل اليه من حسن ولذلك
حديث ان من البيانين سحرا مالك رحمه الله او ورده في باب عجيب - 00:35:11
حنا هاد الحديث دايرين به حالة مع طلبة اللغة العربية. كل ما نحبو نشكرو لهم العربية نقول لهم وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من
البيان سحرا مالك اورده تحت باب ذم البيان - 00:35:33

علاه اهل العلم فصل؟ قال لك من البيان ما يقع موقع السحر. والسحر محرم والمقصود بوقوعه موقع السحر انه يوقع تأثيرا في
السابع كتأثير السحر. وما وجد السحر الا لإبطال الحق واحقاقه - 00:35:45
فهذا هو الذي ذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلى واعلم مالك الفقيه انا ناقل شيخنا مالك هو الفقير جزاكم الله
خير يا رب يا رب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا - 00:36:03

قال رحمه الله باب البدل البدل في العربية العوض هذا هو البدء يقول رحمه الله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من اسم تبعه ام من
فعل عفوا تبعه في جميع اعرابه - 00:36:21
اولا البدل تعريفه قد اخذناه من الالفاظ التي ذكرناها فيما سبق. ما البادل وتابعوا مقصود بالحكم هو تابع هو مقصود بالحكم بالحكم
نقول كما رأينا قرأت الكتاب نصفه النصف مقصود بالحكم ان الذي قرأته في الحقيقة هو - 00:36:41

والنصف فهو مقصود بالحكم من غير واسطة ليس ثمة حرف عطف لم اقل قرأت الكتاب ونصفه. لا قلت قرأت الكتاب نصف اذا قال
فهذا تعريف البدن يقول اذا ابدل اسم من اسم - 00:37:10
او فعل من فعله. هذا يبين لك ان الالفاظ تبدل من اجناسها هذا واحد فيبدل الاسم ويبدل الفعل ولا بدل بين الحروف ليس ثمة بدال
بين الحروف قال تبعه حكم المترتب - 00:37:29

هو الاتباع في جميع اعرابه يعني من رفع وخفض ان كان الابدال لفعل من فعل قال وهو اربعة اقسام. هذا اجمل ما في باب البدل.
لماذا؟ لان هذه الاقسام الاربعة هي اقسام باعتبار المعاني. قال رحمه الله - 00:37:52
اول بدل الشيء بدل الشيء من الشيء ويسميه العلماء كذلك بدل الكل من الكل بدل الكل من الكل كأن تقول مثلا دخل الاستاذ زيد فزيد
بجملته هو الاستاذ بجملته. فهما متطابقان ولذلك سماه بعضهم بدل المطابقة - 00:38:13

المطابقة اذا فهو بدل الشيء من الشيء وبدل الكل من الكل او بدل المطابقة. والعلماء يقولون ما لم يوجد فيه شيء يمنع من الابدال
فيصح اعرابه بدلا ويصح اعرابه عطف بيان - 00:38:46
يعني كل ما صح ان يكون عطف بيان صح ان العطف بيانه مش عطف نسق ولا في الدرس درس العطف كنت قلت لكم ان العطفة
اسمع نسق وبيان. واننا حين نقول العطف باطلاق نقصد عطف النسق - 00:39:11

هو عطف العطف بالواسطة وعطف البيان نتركه ان شاء الله تعالى الى آآ يعني الى سلسلة مقبلة ان مد الله عز وجل في الاعمار المهم
هنا نعطيو فائدة كل ما صح ان يعرب عطف بيان صح ان يعرب بدلا ما لم يوجد فيه شيء يمنع الابدال - 00:39:28

بهادشي بهاد الشكل هذا بمناسبة قادمة ان شاء الله نبين الفرق ولكن آآ يعني هذا فيما يكون يكون في بدل الشيء من الشيء في بدل المطابقة النوع الثاني هو بدل الكل - [00:39:46](#)

عفوا بدل البعض من الكل او بدلوا الجزء من الكل. كأن تقول اكلت الطعام بعضهم او اكلت الطعام اكثرهم لو قرأت الكتاب ثلثه او حصلت الدين نصفه وهكذا فكل ما جاء فيه البديل جزءا من المبدل منه فهو من هذا - [00:40:03](#)

في هذا الباب البديل الثالث هو بدل الاجتماع وهو بدل شيء يشتمل عليه المبدل منه الا انه ليس بالجزء الذي يتبع بعض تقول يعجبني زيد خلقه طيب هل الخلق من زيد؟ الجواب نعم - [00:40:33](#)

ولكن هل هو جزء منه هل يمكن ان نجرد الاخلاق ناحية الجواب له وانما هو شيء يشتمل عليه زيدا يشتمل عليه والعامه في بدن الاجتماع انه يكون في المعاني لا في الاعيان - [00:41:05](#)

لا في الاعياد الماء عين. ولذلك قد تشرب من الماء نصفه ولكن حين تقول يعجبني زيد خلقه او يعجبني عمرو علمه فهذا ليس جزءا منكن وانما هو شيء اشتمل عليه - [00:41:24](#)

زد ومن اجمل العبارات التي قرأتها في الحديث عن بدل الاجتماع عبارة اقرأها لكم وان شاء الله تعالى في اخر الدرس ان شئتم اعطيناكموها فكتبتموها هذه العبارة للعلامة العشماوي رحمه الله تعالى في حاشيته - [00:41:42](#)

على شرح الأجر الرومي يقول رحمه الله في بدل الاجتماع شوف الكلام محل جميل يقول وهو ان يكون المبدل منه مشتملا على البدن بان يكون دالا عليه بأن يكون دالا عليه - [00:41:59](#)

العلاقة بين زيد وبين علم زيد هي علاقة الدلالة لأننا اذا قلنا زيد دللنا على علمه وخلقه وشرفه وصمته الى اخره بحيث اذا ذكر المبدل منه تتشوف النفس وتنتظر البدن. هذا اجمل شيء في العبارة - [00:42:22](#)

تقول يعجبني زيدا الغالب انه هناك شيء اعجبك فيه صح لو انك قلت يعجبني خلق زيد من اللؤلؤ عطيه تما المعلومة. لا كتقول يعجبني زيد. كلنا ندري انك لا تقصد الجملة - [00:42:44](#)

ثمة شيء فيه يعجب فامهلت سامعك ثم قلت له يعجبني زيد علمه يعجبني عمرو بره بابويه اذن فأنت حين ذكرت المبدل منه تشوفت النفوس الى معرفة الحكم على ما تسلط فيه. ما الذي يعجب من زيد - [00:43:04](#)

وتذكروا ذلك فهذا هو بدل الاجتماع ويمثل بمثال رائع يقول رحمه الله كما في قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام من السؤال عن الشهر وانما الشهر زمن فعلم الصحابة حين سمعوا هذا اللفظ - [00:43:33](#)

ان المسؤول عنه ليس هو الشهر وانما هو شيء اشتمل عريسه. قال قتال فيها قتال الا انه سبحانه وتعالى لما قدم بالمبدل منه فقال يسألونك عن الشهر الحرام دل ذلك على ان الشهر الحرام بجملته محل اهتمامه - [00:43:57](#)

كل محل اهتمام. وان وقع السؤال على شيء فيه خاص ما هو هو القتال فيها ولكن الشهر الحرام بجملته حقيق بان يسأل عنه وان يستفهم عنه وان يعتنى به ويهتم ويهتم به. فهذه - [00:44:19](#)

لطائف بلاغية من باب بدل الاشتمال. اذا قال رحمه الله كما في قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قال فقتال بدل من الشهر والشهر مشتمل عليه من حيث وقوعه فيه. لان القتال ليس جزءا من الشهر - [00:44:38](#)

القتال واقع واقع في الشر فهذا اذا كلام جليل متعلق بدل الاجتماع ماذا بقي الان قال رحمه الله وبطل الغلط وبطلوا وبطل الغلط في الحقيقة ثلاثة اضرب بدلوا اضرب اضرب - [00:45:00](#)

وبطل غلط وبطل النسيان دارو اضرب وبطلوا وبطلوا الاضرب هو ان تذكر شيئا ثم يبدو لك ان تذكر شيئا اخر او اكثر منه وان كنت قصدت الاول وقصدت الثاني - [00:45:34](#)

كأن تقول مثلا انفقت درهما انفقت دينار علاه لانك اذا انفقت دينارا انفقت درهما ان الدرهم اقل منه ثم احببت بعد ذكرك انفاق الدرهم ان تخبر بانك بل انفقت - [00:46:09](#)

ما هو اكثر منك؟ ولذلك يصح في بدل الاضرب ان يوسط ببل انك تقول انفقت درهما دينارا فالاول مقصود والثاني مقصود

الثاني النوع الثاني هو بدل الغلط انت انفتت درهم - 00:46:37

ولكن لما اردت ان تخبر سبق على لسانك ذكر الدينار يقول انفتت دينارا درهم هاد الحركة تاع الوجه هي لي تشرح لك بهذا الغلط انك كنت غالطة ولذلك صنعة نحوية صنعة الفاظ - 00:46:59

من اجل هذا الغرض من اجل هذا الغرض يعني صنعة النحوي صنعة لفظ انما هو ينظر في اللفظ كما تلفظ به واما الكتابة فمتى سيكتب بدل الغلط؟ متى سيكتب كايين حالتان - 00:47:22

كايين حالة الحكاية وكايين حالة يستعملها البلغاء وده بقى حنا احيانا نتعمد الغلابة ساخبرك بما اريد اخبارك به ثم اتظاهر بانني غلط اتظاهر بانني غدت بعد ذلك وقد كان همي ان اوصل اليك المعلومة - 00:47:41

الأولى هادي يستعملوها بزاف الناس في النكتة. في الطرفة لما يحب يضحكك يعطي لك الكلمة اللولة. ومن بعد يقول لك آآ ماشي هناك واش حببت نقول. لا لا. حب يقول هذاكشي - 00:48:06

واضح؟ جيد. اذا فهذا يسمى بدنة الغلط الثالث بدل النسيان. وهو ان تقول انفتت دينارا وفي تلك اللحظة لما قلت انفتت دينارا الذي كان في قلبك مستقرا انك انفتت دينارا - 00:48:17

ثم تتذكر انه لا الذي كان في جيبك درهم وليس دينار وتقول درهما هنا المسألة الفرق بينه وبين وبين الغلط ان بدل الغلط ما وقع على اللسان فيه مخالف لما في النية - 00:48:36

واما بدل النسيان فما وقع في اللسان مطابق لما في النية. فلما تغيرت النية بالتذكر وقع البديل في في اللفظ بارك الله فيك. اذا فهذا يسمى بدل الغلط. اذا فلتتذكر ايها السادة - 00:48:55

ان البدلة بدل كل من كل وهو بدل المطابقة وبدل بعض من كل وبدل اشتغال وبدل غلط والحق ان بدل الغلط ثلاثة اضرب اضرب وغلط جزاكم الله خير. انظر ماذا يقول رحمه الله تعالى - 00:49:12

قال نحو قولك قام زيد اخوك هذا بدا المطابقة لماذا؟ لان الاخ مطابق هو نفسه قال واكملت الرغبة ثلثه اكلت الرغبة هذا بدل بعض قال ونفعني زيد لأنه يمكن ان يكون الذي نفعل منه - 00:49:33

قال ورأيت زيدا الفرسة وليس الغرض وصفو زايدين بأنه فرس او الإخبار بأنه فرس لا رأيت زيدا الفرس لسبب من الأسباب من شدة تفكيره في زيد اراد ان يقول رأيت الفرس - 00:50:07

وقال رأيت زيدا. ولذلك قلنا ان البديل مقصود بالحكم الاخبار برؤية الفرس هو المقصود واضح ان شاء الله اذا قال رأيت زيدا الفرسة قال اردت ان تقول الفرس فغلطت كلمة نعطيها فيها فائدة صغيرة. اولا لا يقال في العربية غلط. يقال غلط - 00:50:34

غلط يغلط من باب البارحة يفرح جيد. يسمى هذا الباب في الصرف فرحة يفرح يقال غالطة يغلط والعرب كان لها تدقيق في المعاني فقدناه مع الزمن للأسف العرب تقول الخطأ في الرأي - 00:51:03

الخطأ الرأي نفكر في شيء فلا اهتدي بالصواب فإذا رددت عليك قولك ماذا اقول لك اخطأت فاذا اردت ان ترفع فنصبت العرب تقول غلطت الغلط قد غلط فلان. فالغلط يكون في الكلام - 00:51:28

طيب فمن خطأ في الحساب؟ اراد ان يعد عشرا فعد تسعا يقال الغلط بالتاء وهذه كلمة صارت الآن مهجورة. لا تكاد تستعمل الغلة يكون في الحساب كيما هاد الزمان كانوا يحكيو لنا الطروفة كي كنا نحفظو قرآن من زمان - 00:51:53

البقرة في قول الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا راجعتم هداك الطالب مسكين واش قرا قالو تلك تسعة كاملة فقال له الشيخ قال له لو كان حصدت مليح - 00:52:17

عشرة كاملين ولو كان حسبت مليح. تلك عشرات كاملة. حب يقول ما حفظت هايدا؟ ما حفظت ما حسبت وهذه الآية تكلم فيها الشافعي رضي الله تعالى عنه بكلام جليل في كتاب الرسالة. وعلاش ربي قال تلك عشرة - 00:52:31

الثامنة وما من عاد يحسن العبد الا وهو يعلم ان السبعة والثلاثة قالك لأن العرب كان من عرفها ان تسمى التسعة عشر ويسمون الاحد عشر كان من من عرفهم انهم يجبرون الكسور - 00:52:52

كل كسر يجبرونه. فربنا سبحانه وتعالى قال لهم تلك عشرة كاملة اي لا يجزئك منها تسعة بحجة ان التسعة عندهم لا لابد ان تصوم ان تصوم عشرة وان سماها الشافعي رحمه الله زيادة التبيين - [00:53:10](#)

سماها زيادة التبريد. اذا قال اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه. يعني ايه عودته بقولك الفرسه بهذا نكون قد اتممنا

قسما او يعني جزءا من قسم الاسماء وهو التوابع - [00:53:27](#)

اذا التقينا ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل باذن الله تعالى نفتتح قسما جديدا وهو المنصوبات ويكون قد بقي علينا مطلبا وهو

مطلب المنصوبات ومطلب المخفوضات يحاول ان شاء الله تعالى ان نتمه في اقرب الفرص بإذن الله تعالى - [00:53:55](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:12](#)